

السيد رئيس المؤتمر العام المحترم
السادة رؤساء واعضاء الوفود المحترمون
السيدات والسادة

يطيب لي ويشرفني ان احبيكم بأسمى وبأسمى وفد جمهورية العراق, وانتهز هذه الفرصة لتهنئة السيد رئيس المؤتمر على انتخابه رئيسا للدورة الثانية والخمسين لمؤتمرنا هذا, واننا على ثقة تامة بأنه وبخبرته الكبيرة سوف يقود هذا المؤتمر الى تحقيق افضل النتائج التي نسعى لها جميعا لانجاح عمل الوكالة. كما نهنيء اعضاء المكتب المحترمين على ثقة المؤتمر بهم ونشيد بدورهم في سبيل انجاح اعمال هذا المؤتمر . كما نعبر عن امتناننا لسعادة ممثل الشقيقة لبنان على ما قام به من جهد متميز خلال تراسه للدورة السابقة. كما يود وفد العراق ان يرحب بالدول المنظمة حديثا وهي وليسينو وبابوا غينيا الجديدة والشقيقة سلطنة عمان متمنين لهم التوفيق. ونود ان نؤكد لسيادتكم ان وفد جمهورية العراق سوف يبذل كل الجهود الممكنة لانجاح اعمال هذا المؤتمر وسوف يساند جهودكم المبذولة في هذا المجال .

السيد الرئيس ...

ان حكومة جمهورية العراق تدرك تماما اهمية دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في دعم امكانية الاستفادة من التطبيقات السلمية للطاقة الذرية لجميع الدول الاعضاء فيها. كما ونحن على ثقة كبيرة من ان الوكالة سوف لن تدخر جهدا في مساعدة الدول الاعضاء, وخاصة النامية منها, لتطوير المعرفة النووية فيها وبما يساهم في التنمية والتطور العلمي والتقني بشكل عام.

ان الزيادة المضطردة على الطلب للتطبيقات النووية, وخاصة في قطاع الطاقة ادى بالنتيجة الى ان تقوم الوكالة بالنظر في التوجهات المستقبلية لعمل هذه المؤسسة المتميزة. وفي هذا السياق تم طرح الوثيقة الخاصة بلجنة كبار الشخصيات حول

مستقبل الوكالة لعام 2020 وما بعده والتي خلصت توصيات التي تتضمن العديد من الافكار الجديدة . وفي الوقت الذي نثمن الجهد المبذول في هذه الوثيقة الا اننا نعتقد ان بعض المواضيع التي تم تناولها تحتاج الى مزيد من الدراسة والنقاش للوصول الى اطار متوازن لعمل الوكالة يحقق المتطلبات الاساسية للدول الاعضاء.

ان حكومة العراق تقدر الدور الكبير الذي تلعبه الوكالة في اطار برنامج التعاون التقني وما توفره من برامج وانشطة لمساعدة الدول الاعضاء, ومنها بلادي خاصة فيما يتعلق ببرنامج تصفية المنشآت النووية المدمرة ومشاريع مكافحة الافات الزراعية, وزيادة انتاج المحاصيل الزراعية , وتحسين خصائص التربة ودراسة المياه الجوفية اضافة الى تنمية الكوادر البشرية وبناء القدرات مما يعكس بشكل واضح الامكانيات الواسعة لتوظيف الطاقة النووية في انشطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول النامية.

السيد الرئيس...

تبذل الوكالة الدولية للطاقة الذرية جهود مشكوره لدعم العراق , تساهم في تطوير القاعدة العلمية في مجال المعرفة النووية, الا ان العراق لا يزال بحاجة الى مزيد من الدعم والتعاون الوكالة في عدد من المجالات التي تسعى الحكومة العراقية الى الاسراع في تنفيذ المشاريع الوطنية التي تعالجها. لذلك نتطلع الى تطوير التعاون في مجال استخدام التقانة النووية للكشف عن الالغام الارضية, وهي مشكلة ملحة وخطيرة يعاني منها العراق منذ الثمانينات وتحول دون تنمية جزء كبير من الاراضي الزراعية بالاضافة الى الضحايا البشرية المتزايدة, علما ان الاحصائيات تبين وجود (25) مليون لغم يغطي مساحات واسعة من الاراضي في العراق.

ان حكومة بلادي تقدر الدور الانساني للوكالة الدولية للطاقة الذرية, المتمثل في تبنيها برامج مكافحة السرطان (PACT), والذي اظهرت فيه التقنيات النووية نتائج واعدة في التشخيص والعلاج. لذا فاننا نتطلع لمزيد من المساعدة والتعاون في هذا المجال

للحد من معاناة المرضى والمصابين الذين ازداد عددهم في السنوات الاخيرة لاسباب عديدة ابرزها التلوث البيئي.

كما نتطلع الى استمرار وتعزيز التعاون في مجال التخلص من النفايات المشعة الناتجة من المنشآت النووية المدمرة والتلوث الاشعاعي في البادية الجنوبية للعراق. ونطمح بتفاؤل كبير الى تطوير تعاون الوكالة مع العراق في مجال التعاون التقني وبرامج المساعدات الفنية التي يتم تنفيذها اقليميا في مجالات الصحة والموارد المائية والزراعة والوقاية من الاشعاع وبرنامج تأهيل الكوادر في مجال الفيزياء الطبية, بالاضافة الى زيادة فرص التدريب والزيارات العلمية للكوادر العراقية.

السيد الرئيس...

ان حكومة جمهورية العراق تدعم وتساند جميع الجهود الدولية المبذولة في سبيل منع انتشار الاسلحة النووية وحصر الاستفاداة من الطاقة الذرية للاغراض السلمية, وخاصة في منطقة الشرق الاوسط, لتمكين شعوبها من العيش بسلام ودفع عملية التنمية والتطور في بلدانها.

لذا فأن وفد بلادي يؤكد على الدور المهم الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تطبيق نظام الضمانات الشامل على جميع الدول دون استثناء. ونؤكد هنا ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة منشآتها النووية لنظام الضمانات الشامل للوكالة, وهي الخطوة اللازمة لبناء الثقة بين دول المنطقة والتي ستساهم في احلال السلام الدائم والعاقل فيها.

لقد اولت جمهورية العراق اهمية كبيرة لموضوع الوقاية من الارهاب النووي, وقد اتخذت العديد من الاجراءات على الصعيدين التشريعي والفني وخاصة مايتعلق منها بمنع الانتشار والسيطرة على المصادر المشعة, والاتجار غير المشروع بالمواد النووية والمصادر المشعة, وتقوية المنافذ الحدودية وتعزيز نظام الحسابات للسيطرة

على المواد النووية. ان حكومة بلادي تدعم جهود الوكالة في مكافحة الارهاب وتدعوها لتقديم المزيد من المساعدة لتاهيل الاجهزة الرقابية وتعزيز انظمة الحماية للدول الاعضاء, وبما لايعيق استثمار التطبيقات التي يوفرها القطاع النووي. ونود الاشارة هنا الى ان حكومة جمهورية العراق قامت خلال هذا العام بالاجراءات الخاصة بالتوقيع على البروتوكول الاضافي, والتوقيع على اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية (CTBT) مع اتخاذها الخطوات اللازمة للتوقيع على اتفاقية الحماية المادية خلال الفترة المقبلة.

السيد الرئيس ...

اود في الختام ان اشكر السيد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية د. محمد البرادعي على جهوده الحثيثة لتطوير عمل الوكالة والارتقاء بدورها المهم في اشاعة الاستقرار والسلم العالميين. كما اود ان اتوجه بالشكر الى الزملاء في برنامج التعاون التقني لجهودهم القيمة المبذولة مع الجانب العراقي لتمكينه من الاستفادة القصوى من البرامج الوطنية والاقليمية.

كما لايفوتني ان اتقدم بالتهنئة الى جميع وفود الدول الاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك اعاده الله على الجميع بالخير والسلام.

واتمنى النجاح والموفقية لمؤتمركم هذا .

وشكرا لحسن اصغائكم جميعا